

السعودية تنوي ترحيل 50 ألف سوداني وبلدهم يستعد



السبت 15 يوليو 2017 م

أعلنت الحكومة السودانية، مساء الجمعة، استعدادها لاستقبال 50 ألفا من رعاياها المبعدين من المملكة العربية السعودية، في إطار مهلة منتهاها الممكدة لمخالفين أنظمة وقوانين الإقامة فيها.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، عن الأمين العام لـ"جهاز المغتربين"، كرار التهامي، أن "السودان يمتلك خبرة متراكمة في معالجة الظروف الطارئة للعودة الطوعية أو القسرية لرعاياه من الخارج".

وأشار إلى أنه لن تكون هناك تبعات اقتصادية سلبية لعودة هذه الأعداد مقارنة بالأعداد الكبيرة التي ستظل بالسعودية.

وأوضح أن معظم من سيعودون إلى السودان هم من النساء والأطفال.

وقال التهامي إن بلاده ستتجه بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية، للمساعدة، خلال المدى المتوسط، على توفير فرص عمل وافتتاح مشاريع صناعات صغيرة.

ووفق تقديرات سودانية رسمية، فإن مجموع السودانيين الموجودين في دول الخليج بما فيها السعودية يبلغ نحو ثلاثة ملايين شخص، فيما تشير تقديرات غير رسمية إلى أن عدد السودانيين المقيمين في السعودية وحدها يفوق الثلاثة ملايين.

وتتساهم تحويلات المغتربين السودانيين في تعزيز قدرات الاقتصاد المحلي، وبحسب بيانات غير رسمية فإن تحويلات المغتربين المالية إلى البلاد تبلغ سنويا ما بين 4 و5 مليارات دولار.

وفي 29 مارس/آذار الماضي، أطلقت السعودية حملة "وطن بلا مخالف" منحت خلالها الأجانب مخالفين نظام الإقامة والعمل في المملكة مهلة 90 يوما، لتسوية أوضاعهم وفقا للأنظمة.

وفي 30 يونيو/حزيران الماضي، أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية، تمديد مهلة الحملة لمدة شهر واحد لكل الجنسيات.